٢١٨
ق ٠ ع

قصة حدثت في مجلس الحجاج الثقفي، رواية أبي عبد الله الكرخي كتب سنة ١٠٨٥ هـ .

٥ ق ٢١ س ١٤×١٩سم

نسخة حسنة ،خطها معتاد

٤٨٦١٤

١ ـ الشعائر والتقاليد و الاخلاق الاسلامية
أ ـ الراوي ب ـ تاريخ النسخ .

King Saud University 1957
Copyright © King Saud University

Department of

University of Riyad
RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... الرقم Date ....

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ٤٨٦٤ ف ٢٩٦٤/٦

العنوان: قصة حديث من مجلس الحجاج الثقفي

المؤلف: رواية شا بو عبد الله الكرخي

تاريخ النسخ: ١٠٨٥هـ

اسم الناسخ: -

عدد الأوراق: ٥ق ١٩×١٤سم

ملاحظات:

Copyright © King Saud University

فيا ويلنا قد ضاع في الجهل عمرنا ... وليس لنا شيء من العلم حاصلا
فمن مات والتحصيل ... راضيا ... ومن مات في التعطل فقد مات جاهلا

٤٨٦٤

جاءت سليمان هامة فقالت السلام عليكم يا نبي الله قال سليمان عليه السلام يا هامة اخبريني انت لم لا تاكل الزرع قالت يا سليمان ان آدم عصى ربه بسبب ذلك فمن اجل ذلك لا اكل الزرع فقال سليمان يا هامة كيف لم تشربي الماء قالت يا سليمان ان الله تعالى اغرق قوم نوح بالماء ومن اجل ذلك تركت شرب الماء قال سليمان يا هامة كيف تركت العمارة وسكنت الخراب قالت يا سليمان كل عمارة تصير خرابا فمن اجل ذلك تركت العمارة واخترت الخراب قال سليمان يا هامة فما صياحك اذا جلست في الخراب قالت يا سليمان اقول يا ويلا يا ويلنا لابن آدم كيف ينام شديدًا قال سليمان يا هامة ما تقولي اذا مررت على بيوت الناس قالت يا سليمان اقول اين الذين يزعمون ويفتخرون بنعمتهم واموالهم وهم اليوم مغبونون ونادمون في قبورهم قال سليمان يا هامة فما صياحك اذا جلست على بيوت الناس قالت يا سليمان اقول تزودوا فان خير الزاد التقوى ... لبعد سفركم قال سليمان يا هامة كيف لا تخرج بالنهار قالت يا سليمان من كثرة ظلم الناس على انفسهم في ذلك لا اخرج بالنهار قال سليمان لم يرمون الخلائق بالعصيان على خلقك قالت يا سليمان فانا ناصح لهم فهم يخونون لا يحبون الناصح قال سليمان سبحان من خلق النور والظلمة يا بني آدم خذوا منها هذه النصيحة وتركوا ... واتركوا اذا انها ليس ... الفضل عند الله من الهامة انتهى

خلق الانسان من اربعة عشر اشيا اربعة من الاب واربعة من الام وستة من خزاين الله تعالى اما الاربعة التي من الاب الجلد والعظم والعصب والعروق واما الاربعة التي من الام اللحم والشحم والشعر والدم واما الستة التي من خزاين الله تعالى السمع والبصر والشم والذوق واللمس والروح نقل من المشارق هذه الاوراد الامام فخر الدين الرازي رحمه الله ... ارسلها بالتحفة الى السلطان غياث الدين ... واضبط على هذه الاوراد بالاخلاص تشاهد نجاحا ... من خواص كفارة الخطايا ورفع الدرجات وقضاء الحاجات وتحصيل مقاصد الدنيا والآخرة دعا يوم ... لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين يوم الاحد مائة مرة لا اله الا الله الملك الحق المبين يوم الاثنين مائة مرة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وسلم تسليما كثيرا يوم الثلاثا مائة مرة ... يوم الاربعا مائة مرة سبحان الاول المبدئ سبحان المبدئ الاول سبحان من لم يسمى قبل ان يسمى سبحان الله العلي الاعلى سبحانه وتعالى يوم الخميس مائة مرة لا اله الا الله خالق كل شيء وهو على كل شيء قدير ... يوم الجمعة مائة مرة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

تمت بعون الله تعالى

نويت ان اغتسل من الجنابة امتثالا لامر الله تعالى في الطهارة

Copyright © King Saud University

دخلت الدار سكرانا فصاح الكلب عوعوا
رايت الوجه ديباجا على الديباج نونوا

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو عبد الله الكرخي حضرت ذات يوم مجلس الحجاج يوسف الثقفي والناس حوله مجتمعون وهو فيهم كالاسد الضاري واذ قد دخل اليه شاب صغير لا نبات بعارضيه قد غير الدهر شبيبته وبدل الفقر صورته فسلم وترحم فقال له الحجاج من اين انت يا صبي قال انا من مدينة مصر قال انت من مدينة الفاسقين قال ولم ذلك قال لان ترابها ذهب ونساؤها لعب ونيلها عجب واهلها لا حضر ولا عرب وهي لمن غلب قال ما انا منهم قال فمن اين انت يا صبي قال انا من الشام قال انت من انجس مكان واضعف ابدان قال ولم ذلك قال لانهم قوم حيارى لا يهود ولا نصارى قال ما انا منهم قال فمن اين انت يا صبي قال انا من خراسان قال انت من اغلظ مكان واضعف ابدان قال ولم ذلك قال لانهم غنم اى ضد التصبح اغانم وعجم اعاجم كلامهم ثقيل وغنيهم بخيل لا يعرفون الكرم ولا يحمد لهم شيم قال ما انا منهم قال فمن اين انت يا صبي قال انا من الموصل قال انت من الاشرار اللوطة الفجار قال ولم ذلك قال لانهم زغل الديار وزغل الامصار صبيهم عيار وشيخهم عقله عقل حمار قال ما انا منهم قال فمن اين انت يا صبي قال انا من اليمن قال انت من بلد غير مليح قال ولم ذلك قال لان اجلهم يستعمل المرد والخسم رابح جلد او سايس قرد او حائك برد قال ما انا منهم قال فمن اين انت يا صبي قال انا من مكة قال انت من بلد الجهل ومعدن اللوم وقلة العقل قال ولم ذلك قال لان الله تعالى بعث فيهم نبيا كريما فكذبوه فخرج من بينهم الى قوم احبوه ونصروه قال ما انا منهم قال فمن اين انت يا صبي قال والى م تسالني قال قد اكثرت من هزلك وقلبي يحدثني اليوم بقتلك فقال الشاب لو علمت انك قاتلي ما عبدت سواك فقال الحجاج ويلك ومن يمنعني من قتلك فقال الصبي لك الويل با الكيل يمنعك من قتلي الذي يحول بين المرء وقلبه وهو لا يخذ

الميعاد

ومن اضاع شيئا بين الجماعة ولم يعلم من اخذ منهم فليكتب هذه الاية على الخبز من الشعير وامر ان يا كلهم فان السارق لم يبتلع ببركة هذه الاية الكريمة بسم الله الرحمن الرحيم طعاما ذا غصة وعذابا اليما يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل باب ومن ورائهم عذاب غليظ اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع

الميعاد فقال الحجاج هو الذي يعينني على قتلك فقال الصبي حاشا الله ان يعينك على قتلي وانما يغويك الشيطان وانا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال الحجاج لم اقتلك الا بحجة احتج بها عليك من كلامك قال وما هي قال اخبرني من اين انت قال من طيبة قال وما طيبة قال مدينة يثرب بها النبي عليه السلام معدن التاويل والتحريم والتحليل والانساب والاجداد والاباء وانا من نسل بني غالب من سلالة الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال فاغتاظ الحجاج من كلامه وامر بقتله فقامت اليه وجوه دولته واكابر مملكته وقالوا ايها الامير سالناك بالله الا ما عفوت عن هذا الشاب فقال الحجاج لا تطيلوا فلا بد من قتله ولو ناداني ملك من السماء بان لا تقتله قتلته فقال الصبي تخسا يا حجاج ومن انت حتى يناديك ملك من السماء فقال الحجاج لم اقتلك الا بحجة احتج بها عليك قال وما هي قال اخبرني ما الذي يجب عليك في كل يوم وليلة قال خمس صلوات قال وفي كل عام قال صيام شهر رمضان قال وفي عمرك قال الحج الى بيت الله الحرام قال الحجاج اخبرني ما الذي يقرب العبد الى الله تعالى قال الصلوة والصيام والحج فقال الحجاج انا نتقرب الى الله تعالى بدم رجل يقول ان الحسن والحسين اولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم والله تعالى يقول في كتابه العزيز ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما فقال الصبي اسمع يا حجاج قال الله تعالى وما اتيكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فقال الحجاج صدقت يا صبي قال فاخبرني عن افضل العرب قال قريش قال ولم ذلك قال لان محمدا صلى الله عليه وسلم منهم قال فمن انجح العرب قال بنو هاشم قال ولم ذلك قال لان عليا بن ابي طالب رضي الله عنه منهم قال فمن اكرم العرب قال بني طي قال ولم ذلك قال لان حاتم منهم قال فمن ابخل العرب واقدرها واقلها خيرا قال بني ثقيف قال ولم ذلك قال لانك منهم يا حجاج

Copyright © King Saud University

قال فاغتاظ الحجاج من كلامه وامر بقتله فقامت اليه وجوه مملكته والاكابر ولنته وقالوا هذه اعناقنا دون راس الشاب ونسالك بالله ان تعفو عنه فانه لا يستحق القتل لذكاة تعفاعنه ثم قال له من اين منشاك قال بين السما والارض قال الحجاج فاخبرني عن الجدي الذي في السما هل هو ذكر ام انثى قال يا حجاج اكشف لي عن ذنبه حتى اقول لك ما هو فضحك الحجاج ثم قال له الحجاج اخبرني فما ترعى قرون الجمال قال في ورق الحجارة فقال الحجاج يا بعيد الذهن وهل للحجارة ورق فقال الصبي يا ابلم وهل للجمال قرون فقال الحجاج اخبرني من اين انت يا صبي قال من ابي وامي قال فمن اين اتيت قال من وراك قال والى اين قاصد قال امامي قال وعلى اي شي جيت قال على الارض فقال الحجاج كانك يا صبي عاشق قال نعم وانا في العشق غارق قال الحجاج ولمن تعشق يا صبي قال اعشق ربي الذي ارجوه ان يفرج كربي ويخلصني اليوم منك فقال الحجاج وانت تعرف ربك قال نعم قال بماذا اعرفته قال بكتابه المنزل على قلب نبيه المرسل قال وانت تحفظ القرآن قال والقرآن هارب مني حتى احفظه قال فاستحكمته قال قد انزل الله كتابا محكما قال فاستظهرته قال حاشا الله ان انبذه وراء ظهري قل فكيف اقول قال قل هل قرأته وعلمت ما فيه قال نعم قرأته وعلمت ما فيه قال فان كنت قرأته وعلمت ما فيه فاخبرني عن اي آية فيه اعظم واي آية فيه احكم واي آية فيه اعدل واي آية فيه اخوف واي آية فيه ارجا واي آية فيه عشر آيات بينات واي آية صدقوا فيها اليهود والنصارى واي آية كذبوا فيها الانبياء واي آية قالها الله تعالى لنفسه خالصا واي آية قالوها الملايكة واي آية فيها قول الانبياء واي آية فيها قول اهل الجنة واي آية فيها قول اهل النار واي آية فيها قول ابليس لعنه الله فقال الصبي اسمع يا حجاج الجواب بعون الملك الوهاب اما اعظم آية في القرآن فهي اية الكرسي واما احكم آية فهي قوله تعالى

ان الله

لبس للبال ثبات

كانت اخت احمد بن طولون صاحب مصر كثيرة السرف في انفاق المال حتى انها زوجت بعض لعبها فانفقت على وليمة عرسها الف دينار فما مضى الا قليل حتى رؤيت في سوق من اسواق بغداد تتكفف الناس من لطايف المعارف ٤

الا يا دار لا يا ويك حزن ولا يردى بصاحبك زمان

ان الله يامر بالعدل والاحسان الاية واما اعدل آية فهي قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره واما اخوف آية فهي قوله تعالى ايطمع كل امرء منهم ان يدخل جنة نعيم واما ارجى آية فهي قوله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله الاية واما الاية التي فيها عشر ايات بينات فهي قوله تعالى ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس الاية واما الاية التي صدقوا فيها اليهود والنصارى فهي قوله تعالى وقالت اليهود ليست النصارى على شي وقالت النصارى ليست اليهود على شي فصدقوا جميعا فليس هم على شي واما الاية التي كذبوا فيها الانبياء فهي قوله تعالى وجاؤا على قميصه بدم كذب فهم الاسباط اخوة يوسف الصديق عليه السلام واما الاية التي قالها الله تعالى خالصا لنفسه فهي قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون واما الاية التي فيها قول الملايكة فهي قوله تعالى قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم واما الاية التي فيها قول الانبياء فهي قوله تعالى وما كان لنا ان نأتيكم بسلطان الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المومنون واما الاية التي فيها قول اهل الجنة فهي قوله تعالى وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور واما الاية التي فيها قول اهل النار فهي قوله تعالى ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون واما الاية التي فيها قول ابليس لعنه الله فهو قوله [illegible] قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين الاية فقال الحجاج سبحان الله وبحمده ما رايت صبيا على صغر سنه اعطاه الله العلم والعقل والمعرفة وسرعة الجواب الا انت فقال الصبي يا حجاج لا تعجب من ذلك فاني من اهله بعون الله وقدرته فقال الحجاج اخبرني عن موضع العقل منك قال في الدماغ قال فاين موضع الحياء منك قال في الوجه قال فاين موضع الحشمة منك قال في العين قال فاين موضع السمع منك قال في الاذنين

قال فأين موضع الشم منك قال في الأنف قال فأين موضع الذوق منك قال في اللسان
قال فأين موضع الحلاوة منك قال في الحلقوم قال فأين موضع الفرح منك قال في القلب قال
فأين موضع الريح منك قال في الرية قال فأين موضع الغضب منك قال في المرارة قال فأين
موضع الضحك منك قال في الطحال قال فأين موضع الرحمة منك قال في الكبد قال فأين
موضع اللهو منك قال في النفس قال فأين موضع القوة منك قال في الكتفين قال
فأين موضع الضعف منك قال في الساقين والقدمين فقال الحجاج احسنت
واجملت يا صبي قال فأخبرني عن ابن آدم ماذا ينفعه وما يضره قال من اراد البقاء
ولا بقاء الا الله تعالى فليباكر بالغداة ولا يتمشى في العشا ويخفف في الصيف
الردا ويثقل في الشتا ويحفظ الرأس وما حوى والجوف وما وعى ومن ابتداء
في اكله بالملح فانه يصرف عنه احد وسبعين نوعا من البلاء ومن افطر كل يوم على
سبع زبيبات حمر لم ير ما يضره في بدنه ومن افطر كل يوم على سبع تمرات
قتلت كل دودة في بطنه ومن افطر كل يوم على المشعير بالزبيب الأسود فانه
يمنع البخار ان يصعد الى عينيه ولا تكثر من اكل القديد فانه يضعف الحبل ويقل
المجامعة ولا تأكل لحم البقر فانه داء ولبنها دواء وسمنها شفاء وجلدها حداد
واكل اللحم ينبت اللحم والثريد اكل قريش ولا تجامع عجوز فانها تأخذ منك
ولا تعطيك ولا تجامع تحت شجرة مثمرة ولا تنكح في الحمام فانه يورث الارتعاش
ولا تطيل النظر الى جام الحمام فانه يضعف البصر والتختم بالعقيق امان
من الفقر ولا تأكل وانت جنب فانه يورث النسيان ولا تكنس البيت
بخرقة فانه يورث الفقر ولا تخلل اسنانك بعود القصب فانه سم ولا بعود
الريحان فانه يرث الحفر في الأسنان ولا بعود الطرفا فانه يرث اليرقان ولا بعود
الآس فانه يرث النتن في الفم والنظر الى الماء الجاري يجلي البصر والنظر الى وجه
ادم بيبي

العالم

العالم يرث البركة والنظر الى وجه الوالدين يزيد في العمر والتردد في المصحف يزيد في الرزق
والنظر الى الوجه المليح عبادة وعليك بالمرهم الأكبر وهي الكسرة اليابسة على
الريق فانها تلف ما على وجه المعدة من البلغم وعليك بالقيء في الحمام واياك
وشرب الماء على الريق فانه يضعف القلب ولا تنكح على الريق فانه يقل القوة
واذا ضللت في طريق فاقرأ سورة تبارك واذا عطشت فاقرأ سورة يس
فانك تروى باذن الله تعالى فقال الحجاج احسنت واجملت يا صبي قال فهل عندك
علم بالزرع قال نعم اجوده ما التفت سنبلته وغلظت قصبته وجفت
حبته قال فهل عندك شيء في معرفة الكرم قال اجوده ما غلظ عوده وكبر عنقوده
قال فما تقول في النخل قال اجوده ما غلظ خباه ودنا ارتفاه وصغر في لحمه نواه
واخذن حلاوته باللهاه قال فما تقول في السماء قال هي مد البصر ومسكن النجوم
والشمس والقمر قائمة بغير عمد مظلة لمن تحتها من العدد قال فما تقول في الأرض
قال واسعة الطول والعرض قال فما تقول في المطر قال اجوده ما ملاء الآبار
وفاض على الأودية والأنهار فقال الحجاج احسنت واجملت يا صبي قال
فأخبرني عن النساء اهن اجل قال ذات الدلال الكامل والجمال القاتل التي
صغر ثديها واحمر خدها واسود شعرها ورق خصرها وارتج ردفها وثقل
كتفها وغزلت عيناها وتكلمت شفتاها التي ليس لها في الجمال نظير
ولا في البهجة خطير قرة عين الصغير والكبير كما قال فيها الشاعر حيث يقول
ولو انها للمشركين تعرضت لاتخذوها دون اصنامهم ربا ولو انها في الغرب
لله والراهب لخلا سبيل الشرق واتبع الغربا فقال الحجاج احسنت واجملت
يا صبي قال فما تقول في جارية سنها عشرين قال نزهة للناظرين قال
فابنت الثلاثين قال لذة للمستمتعين قال فابنت الاربعين قال ذات لحم
وشحم ولين قال فابنت الخمسين قال ذات بنات وبنين قال فابنت الستين قال

Copyright © King Saud University

انها للسائلين قال فابنت السبعين قال عجوز في الغابرين قال فابنت الثمانين قال
ليس تصلح لدنيا ولا لدين قال فابنت التسعين قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
قال فابنت المائة قال لا تسأل عن اصحاب الجحيم قال فضحك الحجاج حتى استلقى
على قفاه ثم قال يا صبي اريد ان تصفهن لي نظما كما وصفتهن نثرا قال حبا وكرامة
وانشد يقول متى تلق بنت العشرين بان ثديها * كلؤلؤ الغواص
يهتز جيدها * واما ابنت العشرين لا شيء مثلها * فتلك التي تهواها وتريدها
وبنت الثلاثين الشفا في حديثها * هي العيش لم تهرم ولم يجف عودها * وان تلق بنت
الاربعين فغبطة * خيار النساء طوبا لمن يستفيدها * واما ابنت الخمسين لله درها
بعقل وتدبير ترى وليدها * واما ابنت الستين قد رق جلدها * وفيها بقايا والحريص
شريدها * واما ابنت السبعين يرعش راسها * من الليل قليلا رقودها * واما ابنت
الثمانين التي قد تضعضعت من الكبر المفنى وقل مريدها * واما ابنت التسعين لا در
لا درها * فقد خلعت عمرا وقل وريدها * وان زادت العشر اللواتي فليتها تغرق
في بحر وحوت يقودها * فقال الحجاج احسنت واجملت يا صبي قال فاخبرني عن
من اول نطق بالشعر قال آدم عليه السلام حين قتل قابيل اخاه هابيل فبكا آدم
بكاء شديدا وانشد يقول تغيرت البلاد ومن عليها * فوجه الارض مغبر
قبيح * تبدل كل ذي طعم ولون * وقل بشاشة الوجه المليح * بكت عيني فحق
لها بكاها * ودمع العين منهمل سفوح * قتل قابيل هابيلا اخاه * فوا اسفي على الوجه المليح
فقال الحجاج احسنت واجملت يا صبي قال فاخبرني عن اجود شعر نطقوا به
العرب في الكرم قال حاتم طي حيث قال واكرم الضيف حتى حين يطرقني *
قبل العيال على عزي وارسالي * واما قول ربيعة مكرم فانه قال يا واقد النار بليل
قرٍّ وملهب الجمر بريح صرٍّ * ارفع سنا النار لمن يمرّ * فان جلبت الضيف انت حر
فقال الحجاج حسبك يا شاب فقد عرفتنا بحر علمك ووجب حقك والكرامة علينا

ثم التفت

جامعة الملك سعود
عمادة شؤون المكتبات

ثم التفت الى بعض خواصه وقال ائتني ببدرة ذهب عشرة الاف دينار وبدلة
من خواص ملبوسي وجارية من خواص جواري ومن اجود مركوبي وسيف مجلا فقال
فغاب ساعة واتى بجميع ذلك فقال الحجاج يا شاب مهما شئت فخذه لك من هؤلاء
قال وكانت الجارية قريبة من الصبي فغمزته بعينيها ان يأخذها ويترك جميع ما خص
به الحجاج فضحك الشاب وانشد يقول بجمجمة اللجام براس حمر احب
الي مما تغمزيني * اخاف اذا وقعت على فراشي * وطالت علي ما ترجيني * اخاف
اذا وقعت في مضيق * وجد السير ان لا تصحبيني * اريد قرينة تفعل كفعلي * وتصبر
عند غصات السنين * قال فاجابت الجارية على شعره بهذه الابيات
معاذ الله افعل ما تقل لي * ولو قطعت شمالي مع يميني * واكتم سر حبي في ضميري
واقنع بالقليل وما يجيني * اذا عاشرتني وعرفت قدري * ستعلم انني خير القرين
فقال الحجاج يا ملعونة تجاوبيه بالاشعار وتغمزيه بعينيك ولكن يا شاب
امرتك ان تأخذ الجميع وتخرج من وجهي فلا جعل الله لك فيهم بركة فقال
الصبي تبلت منك يا حجاج لا اخلف الله عليك ولا يجمع بيني وبينك مرة
اخرى قال وكان في قصر الحجاج بابين احدهما مهلك والاخر باب سلامة
فقال الصبي من اين اخرج يا حجاج قال من باب السلامة فخرج الى حال سبيله
بجميع ما معه فقالوا له الحاضرون كيف دليته على باب السلامة قال لانه
استشارني والمستشار امين لا يكون خوانا والخاين لعنة الله عليه فلهذا
لا يجوز عليه اللعنة لعلمه ولا يجوز عليه الرحمة لظلمه فهو موقوف وهذا
ما انتهى الينا من قصته والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

تمت القصة المباركة وحسبنا الله ونعم الوكيل

يقول الله تعالى
ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم
يا بني آدم لا تلعنوا المخلوقين
فترد اللعنة عليكم
...يث القدسي

تم

وقع الفراغ من هذه النسخة
في عام ... ١٢٩٥

Copyright © King Saud University

الكراهة نوعان كراهة التنزيه وكراهة التحريم كراهة التنزيه وهو ما كان تركه اولى ان لم يكن فعله قبيحا وكراهة التحريم وهو ما يجب تركه ولا يجوز فعله

في بيان احكام الجان

قل من تعرض لها وقد الف فيها من اصحابنا القاضي بدر الدين الشبلي كتابا سماه آكام المرجان في احكام الجان لكني لم اطلع عليه الآن وما نقلته عنه فانما هو بواسطة نقل الاسيوطي ولا خلاف في انهم مكلفون مؤمنهم في الجنة وكافرهم في النار وانما اختلفوا في ثواب الطايعين ففي البزازية معزيا الى الاجناس عن الامام ليس للجن ثواب وفي التفاسير توقف الامام في ثواب الجن لانه جاء في القران فيهم يغفر لكم ذنوبكم والمغفرة لا تستلزم الاثابة لانه ستر ومنه المغفر للبيضة والاثابة بالوعد فضل قالت المعتزلة اوعد ظالمهم فيستحق الثواب صالحهم قال الله تعالى واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا قلنا الثواب فضل من الله تعالى لا بالاستحقاق قيل قوله تعالى فباي آلاء ربكما تكذبان بعد عد نعم الجنة خطاب للثقلين يرد ما ذكرتم قلنا ذكر ان المراد بالتوقف التوقف في المأكل والمشرب والملازمة لا الدخول فيه كدخول الملايكة للسلام والزيارة والخدمة والملايكة يدخلون عليهم من كل باب سلام الاية انتهى فمنها النكاح قال في السراجية لا تجوز المناكحة بين بني آدم والجن وانسان الماء لاختلاف الجنس انتهى وتبعه في منية المفتي والفيض وفي القنية سئل الحسن البصري عن التزوج بجنية فقال يجوز بشهود ثم رقم الاخر لا يجوز ثم رقم لاخر يصفع السايل لحماقته انتهى وفي يتيمة الدهر في فتاوى اهل العصر سئل علي بن احمد عن التزوج بامراة مسلمة من الجن هل يجوز اذا تصور ذلك ام يختص الجواز بالادميين فقال يصفع هذا السايل لحماقته وجهله قلت وهذا يدل على حماقة السايل وان كان لا يتصور الا ترى ان ابا الليث ذكر في فتاواه لو ان رجلا تنبأ بنبي من الانبياء هل يرمى فقال لا يقبل ذلك النبي ولا يتصور ذلك بعد رسولنا ولكن اجابه على تقدير التصور كذا هذا وسئل عنها ابو حامد فقال لا يجوز انتهى وقد استدل بعضهم على تحريم نكاح الجنيات بقوله تعالى والله جعل لكم من انفسكم ازواجا اي من جنسكم ونوعكم وعلى خلقتكم كما قال الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم اي من الادميين انتهى وبعضهم نادر واخرج الكرماني في مسايله عن احمد واسحاق قال حدثنا محمد بن يحيى القطيعي حدثنا بشر بن عمر حدثنا ابن لهيعة عن يونس بن يزيد عن الزهري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح الجن وهو وان كان مرسلا فقد اعتضد باقوال العلما فروي المنع عن الحسن البصري وقتادة والحكم بن عتيبة واسحاق بن راهويه وعقبة الاصم فاذا تقرر المنع من نكاح الانسي الجنية فالمنع من نكاح الجني

ثم التقت

Copyright © King Saud University